مختار الأحاديث النبوية

والحكم المحمدية

تأليف

المرحوم السيد أحمد الهاشمي
مدير مدارس فؤاد الأول وولى العهد بالقاهرة

[الطبعة الحادية عشر]

مشتملة على ٢٠٠٠ حديث منتخبة من أصح كتب الحديث المعتبرة
للبخارى ومسلم والترمذى والنسائى وابن ماجه وأبى داود والموطإ
والجامع الصغير والجامع الكبير والترغيب والترهيب وغيرها

.بو كتاب، طلبه‌لرن إستفاده‌سى مقصديله ياپيلمشدر
تجارت متاعى اولارق قوللانيلماسى‌نه مساعده‌مز يوقدر

(حاضرلايان، تراب أقدام العلماء محمد جوشقون)

{ الروحا} ٢٥/١٠/٢٠١٦

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله ربّ العزّة والجلال ، واسع الكرم عظيم الإفضال ، والصلاة والسلام على سيدنا محمد المبعوث لتتميم مكارم الأخلاق ، المفضل على كافة المخلوقات على الإطلاق ، وعلى آله مصابيح السنّة الأعلام ، وأصحابه الباذلين أنفسهم لتوضيح الشرائع والأحكام ، وعلى سائر الأئمة المجتهدين القائمين بحفظ ناموس الدِّين .

أما بعد : فلما كان علم السنّة النبويّة بعد « القرآن الكريم » أعظم العلوم قدراً ، وأرقاها شرفاً وفخراً ، إذ عليه مبنى قواعد أحكام الشريعة الإسلامية ، وبه تظهر تفاصيل مُجْمَلَات الآيات القرآنية .

كيف لا — ومصدره عمّن لا ينطق عن الهوىٰ : إن هو إلا وحيٌ يوحىٰ .

فهو المفسّر للكتاب وإنما نطق النبيّ لنا به عن ربه

أحببت حين مطالعتي كتب الحديث الستة الصحيحة المعتبرة أن أنتخب منها كتاباً جامعاً لأحاسن محاسن

الأحاديث النبوية

وأختار منها

مختار الحِكم المحمدية

مشتملا على ما تمسّ إليه الحاجة الاجتماعية ، وتدعو إليه الجامعة الإسلامية ، مرتّباً على حروف الهجاء ، والله سبحانه وتعالى المستعان ؟

المؤلف

السيد أحمد الهاشمي

حرف الهمزة

١ آتِي بَابَ الْجَنَّةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَأَسْتَفْتِحُ ، فَيَقُولُ الْخَازِنُ : مَنْ أَنْتَ ؟ فَأَقُولُ : « مُحَمَّدٌ » ، فَيَقُولُ : بِكَ أُمِرْتُ أَلاَّ أَفْتَحَ لِأَحَدٍ قَبْلَكَ .
(رواه أحمد عن أنس)

٢ إِئْتِ الْمَعْرُوفَ ، وَاجْتَنِبِ الْمُنْكَرَ . وَانْظُرْ مَا يُعْجِبُ أُذُنَكَ أَنْ يَقُولَ لَكَ الْقَوْمُ إِذَا قُمْتَ مِنْ عِنْدِهِمْ فَأْتِهِ ، وَانْظُرِ الَّذِي تَكْرَهُ أَنْ يَقُولَ لَكَ الْقَوْمُ إِذَا قُمْتَ مِنْ عِنْدِهِمْ فَاجْتَنِبْهُ . (رواه الجماعة)

٣ آفَةُ الْعِلْمِ النِّسْيَانُ ، وَإِضَاعَتُهُ أَنْ تُحَدِّثَ بِهِ غَيْرَ أَهْلِهِ . (رواه ابن أبى شيبة)

٤ آفَةُ الدِّينِ ثَلاَثَةٌ : فَقِيهٌ فَاجِرٌ ، وَإِمَامٌ جَائِرٌ ، وَمُجْتَهِدٌ جَاهِلٌ .
(رواه الديلمى عن ابن عباس)

٥ آيَةُ الْمُنَافِقِ ثَلاَثٌ : إِذَا حَدَّثَ كَذَبَ ، وَإِذَا وَعَدَ أَخْلَفَ ، وَإِذَا ائْتُمِنَ خَانَ . (رواه الشيخان عن أبى هريرة)

٦ آيَةُ الْعِزِّ « وَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَداً وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذُّلِّ وَكَبِّرْهُ تَكْبِيراً » . (رواه الإمام أحمد)

٧ ابْتَغُوا الرِّفْعَةَ عِنْدَ اللهِ : تَحْلُمُ عَمَّنْ جَهِلَ عَلَيْكَ ، وَتُعْطِي مَنْ حَرَمَكَ .
(رواه عدىٌّ عن ابن عمر)

٨ أَبْغَضُ الْعِبَادِ إِلَى اللهِ مَنْ كَانَ ثَوْبَاهُ خَيْراً مِنْ عَمَلِهِ ، أَنْ تَكُونَ ثِيَابُهُ ثِيَابَ الأَنْبِيَاءِ ، وَعَمَلُهُ عَمَلَ الْجَبَّارِينَ . (رواه الديلمى عن عائشة)

٩ أَبْلِغُوا حَاجَةَ مَنْ لاَ يَسْتَطِيعُ إِبْلاَغَ حَاجَتِهِ ، فَمَنْ أَبْلَغَ سُلْطَاناً حَاجَةَ مَنْ لاَ يَسْتَطِيعُ إِبْلاَغَهَا ثَبَّتَ اللهُ تَعَالَى قَدَمَيْهِ عَلَى الصِّرَاطِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ .
(رواه الطبرانى عن أبى الدرداء)

١٠ يَا ابْنَ(١) آدَمَ : أَطِعْ رَبَّكَ تُسَمَّى(٢) عَاقِلاً ، وَلاَ تَعْصِهِ فَتُسَمَّى جَاهِلاً .
(رواه أبو نعيم عن أبى هريرة)

١١ أَبْغَضُ الْحَلاَلِ إِلَى اللهِ الطَّلاَقُ . (رواه أبو داود فى سننه)

١٢ أَتَانِى جِبْرِيلُ ، فَقَالَ : يَا مُحَمَّدُ عِشْ مَا شِئْتَ فَإِنَّكَ مَيِّتٌ ، وَأَحْبِبْ مَا شِئْتَ فَإِنَّكَ مُفَارِقُهُ ، وَاعْمَلْ مَا شِئْتَ فَإِنَّكَ مَجْزِىٌّ بِهِ ، وَاعْلَمْ أَنَّ شَرَفَ الْمُؤْمِنِ قِيَامُهُ بِاللَّيْلِ ، وَعِزَّهُ اسْتِغْنَاؤُهُ عَنِ النَّاسِ . (رواه البيهقى عن جابر)

١٣ أَتَانِى آتٍ مِنْ رَبِّى فَأَخْبَرَنِى : أَنَّهُ مَنْ مَاتَ مِنْ أُمَّتِى لاَ يُشْرِكُ بِاللهِ شَيْئاً دَخَلَ الْجَنَّةَ ، قَالَ : فَقُلْتُ وَإِنْ زَنَى وَإِنْ سَرَقَ ؛ قَالَ : وَإِنْ زَنَى وَإِنْ سَرَقَ . (رواه مسلم والترمذى والنسائى)

١٤ أَتَانِى آتٍ عِنْدَ رَبِّى عَزَّ وَجَلَّ فَقَالَ : مَنْ صَلَّى عَلَيْكَ مِنْ أُمَّتِكَ صَلاَةً كَتَبَ اللهُ لَهُ بِهَا عَشْرَ حَسَنَاتٍ ، وَمَحَا عَنْهُ عَشْرَ سَيِّئَاتٍ وَرَفَعَ لَهُ عَشْرَ دَرَجَاتٍ ، وَرَدَّ عَلَيْهِ مِثْلَهَا . (رواه أحمد عن أبى طلحة)

١٥ أَتُحِبُّ أَنْ يَلِينَ قَلْبُكَ ، وَتُدْرِكَ حَاجَتَكَ : إِرْحَمِ الْيَتِيمَ ؛ وَامْسَحْ رَأْسَهُ وَأَطْعِمْهُ مِنْ طَعَامِكَ : يَلِنْ قَلْبُكَ وَتُدْرِكْ حَاجَتَكَ .
(رواه الطبرانى عن أبى الدرداء)

١٦ اتَّقِ اللهَ حَيْثُمَا كُنْتَ ، وَأَتْبِعِ السَّيِّئَةَ الْحَسَنَةَ تَمْحُهَا ، وَخَالِقِ النَّاسَ بِخُلُقٍ حَسَنٍ . (رواه الطبرانى عن أبى ذرّ)

١٧ اتَّقِ اللهَ : وَلاَ تَحْقِرَنَّ مِنَ الْمَعْرُوفِ شَيْئاً ، وَلَوْ أَنْ تُفْرِغَ مِنْ دَلْوِكَ فِى إِنَاءِ الْمُسْتَسْقِى ، وَأَنْ تَلْقَى أَخَاكَ وَوَجْهُكَ إِلَيْهِ مُنْبَسِطٌ وَإِيَّاكَ وَإِسْبَالَ الإِزَارِ فَإِنَّ إِسْبَالَ الإِزَارِ مِنَ الْمَخِيلَةِ(٣) وَلاَ يُحِبُّهَا اللهُ ، وَإِنِ امْرُؤٌ شَتَمَكَ وَعَيَّرَكَ

(١) بفتح النون للنداء (٢) هكذا بالأصل والقياس تسم . فتسم بحذف ألف تسمى فى الموضعين فى جواب الأمر وكذا النهى ، راجع الجامع الصغير ا هـ .
(٣) المخيلة كعظيمة أى الخيلاء . والتكبر عن تخيل فضيلة يجدها الإنسان فى نفسه

بِأَمْرٍ لَيْسَ فِيكَ فَلاَ تُعَيِّرْهُ بِأَمْرٍ هُوَ فِيهِ ، وَدَعْهُ يَكُونُ وَبَالُهُ عَلَيْهِ ، وَأَجْرُهُ لَكَ وَلاَ تَسُبَّنَّ أَحَداً . (رواه الطيالسى عن جابر بن سُليم)

١٨ أَتَّقُوا اللهَ وَاعْدِلُوا بَيْنَ أَوْلاَدِكُمْ . (رواه النعمان)

١٩ أَتَّقُوا فِرَاسَةَ الْمُؤْمِنِ ؛ فَإِنَّهُ يَنْظُرُ بِنُورِ اللهِ : (رواه الترمذى)

٢٠ أَتَّقِ دَعْوَةَ الْمَظْلُومِ ، فَإِنَّهَا لَيْسَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ اللهِ حِجَابٌ . (رواه الترمذى)

٢١ أَتْقِ الْمَحَارِمَ تَكُنْ أَعْبَدَ النَّاسِ ، وَارْضَ بِمَا قَسَمَ اللهُ لَكَ تَكُنْ أَغْنَى النَّاسِ . وَأَحْسِنْ إِلَى جَارِكَ تَكُنْ مُؤْمِناً . وَأَحِبَّ لِلنَّاسِ مَا تُحِبُّ لِنَفْسِكَ تَكُنْ مُسْلِماً ، وَلاَ تُكْثِرِ الضِّحْكَ . فَإِنَّ كَثْرَةَ الضِّحْكِ تُمِيتُ الْقَلْبَ .
(رواه الإمام أحمد عن أبى هريرة)

٢٢ اتقُوا اللهَ : وَصَلُّوا خَمْسَكُمْ ، وَصُومُوا شَهْرَكُمْ ، وَأَدُّوا زَكَاةَ أَمْوَالِكُمْ ، طَيِّبَةً بِهَا أَنْفُسُكُمْ وَأَطِيعُوا ذَا أَمْرِكُمْ تَدْخُلُوا جَنَّةَ رَبِّكُمْ .
(رواه الحاكم عن أبى أمامة)

٢٣ اتَّقُوا دَعْوَةَ الْمَظْلُومِ ؛ فَإِنَّهَا تُحْمَلُ عَلَى الْغَمَامِ يَقُولُ اللهُ : وَعِزَّتِى وَجَلاَلِى لأَنْصُرَنَّكَ[1] وَلَوْ بَعْدَ حِينٍ . (رواه الطبرانى عن خزيمة بن ثابت)

٢٤ اتقُوا الظُّلْمَ ، فَإِنَّ الظُّلْمَ ظُلُمَاتٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ .وَاتقُوا الشُّحَّ فَإِنَّ الشُّحَّ أَهْلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ ، وَحَمَلَهُمْ عَلَى أَنْ سَفَكُوا دِمَاءَهُمْ وَاسْتَحَلُّوا مَحَارِمَهُمْ .
(رواه مسلم)

٢٥ التَّحَدُّثُ بِنِعْمَةِ اللهِ شُكْرٌ ، وَتَرْكُهَا كُفْرٌ : وَمَنْ لا يَشْكُرِ الْقَلِيلَ لاَ يَشْكُرِ الْكَثِيرَ ، وَمَنْ لاَ يَشْكُرِ النَّاسَ لا يَشْكُرِ اللهَ وَالْجَمَاعَةُ رَحْمَةٌ وَالْفُرْقَةُ عَذَابٌ . (رواه البيهقى)

---

(١) أى لأستخلصن لك الحق ممن ظلمك .

٢٦ التَّأَنِّي مِنَ اللهِ وَالْعَجَلَةُ مِنَ الشَّيْطَانِ . (رواه البيهقى)

٢٧ اثْنَانِ لاَ يُنْظَرُ إِلَيْهِمَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ : قَاطِعُ الرَّحِمِ ، وَجَارُ السُّوءِ .
(رواه الديلمى)

٢٨ اثْنَانِ يَكْرَهُهُمَا ابْنُ آدَمَ : يَكْرَهُ الْمَوْتَ وَالْمَوْتُ خَيْرٌ لَهُ مِنَ الْفِتْنَةِ ، وَيَكْرَهُ قِلَّةَ الْمَالِ ، وَقِلَّةُ الْمَالِ أَقَلُّ لِلْحِسَابِ . (رواه أحمد عن محمود بن لبيد)

٢٩ اثْنَانِ يُعَجِّلُهُمَا اللهُ فِى الدُّنْيَا : الْبَغْىُ وَعُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ[1] .
(رواه الطبرانى عن ابن أبى بكرة)

٣٠ اجْتَنِبُوا الْكِبْرَ ، فَإِنَّ الْعَبْدَ لاَ يَزَالُ يَتَكَبَّرُ حَتى يَقُولَ اللهُ تعالَى لِمَلاَئِكَتِهِ : (اكْتُبُوا عَبْدِى هٰذَا فِى الْجَبَّارِينَ) . (رواه ابن عدى عن أبى أمامة)

٣١ اجْعَلُوا مِنْ صَلاَتِكُمْ فِى بُيُوتِكُمْ ، وَلاَ تَتَّخِذُوهَا قُبُوراً . (رواه البخارى)

٣٢ اجْتَنِبُوا السَّبْعَ الْمُوبِقَاتِ : الشِّرْكَ بِاللهِ ، وَالسِّحْرَ ، وَقَتْلَ النَّفْسِ الَّتِى حَرَّمَ اللهُ إِلاَّ بِالْحَقِّ ، وَأَكْلَ الرِّبَا ، وَأَكْلَ مَالِ الْيَتِيمِ ، وَالتَّوَلِّىَ يَوْمَ الزَّحْفِ ، وَقَذْفَ الْمُحْصَنَاتِ الْغَافِلاَتِ الْمُؤْمِنَاتِ . (رواه الشيخان)

٣٣ أَحَبُّ الأَعْمَالِ إِلَى اللهِ أَدْوَمُهَا وَإِنْ قَلَّ . (رواه الشيخان عن عائشة)

٣٤ أَحَبُّ الأَعْمَالِ إِلَى اللهِ أَنْ تَمُوتَ وَلِسَانُكَ رَطْبٌ مِنْ ذِكْرِ اللهِ .
(رواه البيهقى عن معاذ)

٣٥ أَحَبُّ الصَّلاَةِ إِلَى اللهِ تَعَالَى صَلاَةُ دَاوُدَ ، وَأَحَبُّ الصِّيَامِ إِلَى اللهِ صِيَامُ دَاوُدَ ، وَكَانَ يَنَامُ نِصْفَ اللَّيْلِ ، وَيَقُومُ ثُلُثَهُ ، وَيَنَامُ سُدُسَهُ وَيَصُومُ يَوْماً ، وَيُفْطِرُ يَوْماً . (رواه مسلم)

٣٦ أَحَبُّ الْكَلاَمِ إِلَى اللهِ أَنْ يَقُولَ الْعَبْدُ « سُبْحَانَ اللهِ وَبِحَمْدِهِ » .
(رواه الترمذى عن أبى ذر)

---

(١) بمعنى أنه يعجل عقوبتهما .

٣٧ أَحِبَّ لِلنَّاسِ مَا تُحِبُّ لِنَفْسِكَ . (رواه البخارى)

٣٨ احْفَظْ وِدَّ أَبِيكَ لاَ تَقْطَعْهُ فَيُطْفِىءَ اللهُ نُورَكَ . (رواه البخارى)

٣٩ أَحَبُّ الْكَلاَمِ إِلَى اللهِ تَعَالَى أَرْبَعٌ : سُبْحَانَ اللهِ ، وَالْحَمْدُ لِلهِ ، وَلا إِلَهَ إِلا اللهُ وَاللهُ أَكْبَرُ ، لاَ يَضُرُّكَ بِأَيِّهِنَّ بَدَأْتَ . (رواه أحمد عن سمرة بن جُنْدُب)

٤٠ أَحَبُّ بُيُوتِكُمْ إِلَى اللهِ بَيْتٌ فِيهِ يَتِيمٌ مُكْرَمٌ . (رواه البيهقى عن عمر)

٤١ أَحَبَّ اللهُ تَعَالَى عَبْدًا ، سَمْحًا[1] إِذَا بَاعَ ، وَسَمْحًا إِذَا اشْتَرَى ، وَسَمْحًا إِذَا قَضَى ، وَسَمْحًا إِذَا اقْتَضَى . (رواه البيهقى عن أبى هريرة)

٤٢ أَحَبُّكُمْ إِلَى اللهِ أَقَلُّكُمْ طُعْمًا ، وَأَخَفُّكُمْ بَدَنًا .
(رواه الديلمى عن ابن عباس)

٤٣ أَحِبُّوا الْعَرَبَ لِثَلاَثٍ : لأَنِّى عَرَبِىٌّ . وَالْقُرْآنُ عَرَبِىٌّ . وَكَلاَمُ أَهْلِ الْجَنَّةِ فِى الْجَنَّةِ عَرَبِىٌّ . (رواه الطبرانى وغيره)

٤٤ احْتَرِسُوا مِنَ النَّاسِ بِسُوءِ الظَّنِّ . (رواه أحمد والبيهقى)

٤٥ أَحْبِبْ حَبِيبَكَ هَوْنًا مَّا ، عَسَى أَنْ يَكُونَ بَغِيضَكَ يَوْمًا مَّا . وَأَبْغِضْ بَغِيضَكَ هَوْنًا مَّا ، عَسَى أَنْ يَكُونَ حَبِيبَكَ يَوْمًا مَّا . (رواه الترمذى)

٤٦ أَخْشَى مَا خَشِيتُ عَلَى أُمَّتِى : كِبَرُ الْبَطْنِ ، وَمُدَاوَمَةُ النَّوْمِ وَالْكَسَلُ وَضَعْفُ الْيَقِينِ . (رواه الدَّارَقُطْنى عن جابر)

٤٧ أَدِّ مَا افْتَرَضَ اللهُ عَلَيْكَ تَكُنْ مِنْ أَعْبَدِ النَّاسِ ، وَاجْتَنِبْ مَا حَرَّمَ اللهُ عَلَيْكَ تَكُنْ أَوْرَعَ النَّاسِ . وَارْضَ بِمَا قَسَمَ اللهُ لَكَ تَكُنْ مِنْ أَغْنَى النَّاسِ .
(رواه ابن عدى عن ابن مسعود)

٤٨ أَدِّبُوا أَوْلاَدَكُمْ عَلَى ثَلاَثِ خِصَالٍ : حُبِّ نَبِيِّكُمْ ، وَحُبِّ أَهْلِ بَيْتِهِ ،

---

(١) سمحا : صفة مشبهة تدل على الثبوت أى سهلا ـ وقضى أى : أدى ماعليه من الدين ـ واقتضى : أى طلب ماله برفق ولين .

وَقِرَاءَةِ الْقُرْآنِ . فَإِنَّ حَمَلَةَ الْقُرْآنِ فِي ظِلِّ اللهِ ، يَوْمَ لا ظِلَّ إِلاَّ ظِلُّهُ مَعَ أَنْبِيَائِهِ وَأَصْفِيَائِهِ . (رواه الديلمى عن على)

٤٩ اُدْعُوا اللهَ وَأَنْتُمْ مُوقِنُونَ بِالإِجَابَةِ . وَاعْلَمُوا أَنَّ اللهَ تَعَالَى لاَ يَسْتَجِيبُ دُعَاءً مِنْ قَلْبٍ غَافِلٍ لاَهٍ . (رواه الترمذى عن أبى هريرة)

٥٠ إِذَا آتَاكَ اللهُ مَالاً فَلْيُرَ أَثَرُ نِعْمَةِ اللهِ عَلَيْكَ وَكَرَامَتِهِ .

(رواه الحاكم عن والد أبى الأحوص)

٥١ إِذَا أُتِيتُمُ الصَّلاَةَ فَعَلَيْكُمْ بِالسَّكِينَةِ . فَمَا أَدْرَكْتُمْ فَصَلُّوا وَمَا فَاتَكُمْ فَأَتِمُّوا . (رواه الشيخان)

٥٢ إِذَا أَحَبَّ اللهُ عَبْداً ابْتَلاَهُ لِيَسْمَعَ تَضَرُّعَهُ .

(رواه البيهقى عن أبى هريرة)

٥٣ إِذَا أَحْسَنَ الرَّجُلُ الصَّلاَةَ فَأَتَمَّ رُكُوعَهَا وَسُجُودَهَا قَالَتِ الصَّلاَةُ حَفِظَكَ اللهُ كَمَا حَفِظْتَنِي ، فَتُرْفَعُ ، وَإِذَ أَسَاءَ الصَّلاَةَ فَلَمْ يُتِمَّ رُكُوعَهَا وَسُجُودَهَا قَالَتِ الصَّلاَةُ : ضَيَّعَكَ اللهُ كَمَا ضَيَّعْتَنِي ، فَتُلَفُّ كَمَا يُلَفُّ الثَّوْبُ الْخَلَقُ(١) فَيُضْرَبُ بِهَا وَجْهُهُ (رواه الطيالسى عن عبادة بن الصامت)

٥٤ إِذَا أَذَّنَ الْمُؤَذِّنُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ حَرُمَ الْعَمَلُ . (رواه الديلمى)

٥٥ إِذَا أَتَيْتَ مَضْجَعَكَ فَتَوَضَّأْ وُضُوءَكَ لِلصَّلاَةِ ، ثُمَّ اضْطَجِعْ عَلَى شِقِّكَ الأَيْمَنِ ، ثُمَّ قُلْ : « اللَّهُمَّ أَسْلَمْتُ وَجْهِي إِلَيْكَ ، وَفَوَّضْتُ أَمْرِي إِلَيْكَ ، وَأَلْجَأْتُ ظَهْرِي إِلَيْكَ ، رَغْبَةً وَرَهْبَةً إِلَيْكَ ، لاَ مَلْجَأَ وَلاَ مَنْجَى مِنْكَ إِلاَّ إِلَيْكَ ، اللَّهُمَّ آمَنْتُ بِكِتَابِكَ الَّذِي أَنْزَلْتَ ، وَنَبِيِّكَ الَّذِي أَرْسَلْتَ .

(رواه البخارى ومسلم)

٥٦ إِذَا أَرَادَ اللهُ بِعَبْدٍ خَيْرًا جَعَلَ غِنَاهُ فِي نَفْسِهِ ، وَتُقَاهُ فِي قَلْبِهِ ، وَإِذَا أَرَادَ اللهُ بِعَبْدٍ شَرًّا جَعَلَ فَقْرَهُ بَيْنَ عَيْنَيْهِ . (رواه الحاكم عن أبى هريرة)

---

(١) الخلق — بفتح اللام — : البالى .

٥٧ إِذَا أَرَادَ اللهُ بِعَبْدٍ خَيْراً فَقَّهَهُ فِي الدِّينِ ، وَزَهَّدَهُ فِي الدُّنْيَا ، وَبَصَّرَهُ عُيُوبَهُ .
(رواه البيهقى عن أنس)

٥٨ إِذَا أَرَادَ اللهُ بِعَبْدِهِ الْخَيْرَ عَجَّلَ لَهُ الْعُقُوبَةَ فِي الدُّنْيَا ، وَإِذَا أَرَادَ اللهُ بِعَبْدِهِ الشَّرَّ أَمْسَكَ عَنْهُ بِذَنْبِهِ ، حَتَّى يُوَافَى بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ .
(رواه الطبرانى عن عمار بن ياسر)

٥٩ إِذَا أَرَادَ اللهُ بِعَبْدِهِ خَيْراً فَتَحَ لَهُ قُفْلَ قَلْبِهِ ، وَجَعَلَ فِيهِ الْيَقِينَ وَالصِّدْقَ ، وَجَعَلَ قَلْبَهُ وَاعِياً لِمَا سَلَكَ فِيهِ ، وَجَعَلَ قَلْبَهُ سَلِيماً ، وَلِسَانَهُ صَادِقاً ، وَخَلِيقَتَهُ مُسْتَقِيمَةً ، وَجَعَلَ أُذُنَهُ سَمِيعَةً ، وَعَيْنَهُ بَصِيرَةً .
(رواه الشيخ عن أبى ذر)

٦٠ إِذَا أَرَادَ اللهُ إِنْفَاذَ قَضَائِهِ وَقَدَرِهِ ، سَلَبَ ذَوِى الْعُقُولِ عُقُولَهُمْ ، حَتَّى يَنْفُذَ فِيهِمْ قَضَاؤُهُ وَقَدَرُهُ ، فَإِذَا قَضَى أَمْرَهُ رَدَّ عُقُولَهُمْ ، وَوَقَعَتِ النَّدَامَةُ .
(رواه الديلمى عن أنس)

٦١ إِذَا أَرَدْتَ أَنْ تَفْعَلَ أَمْراً فَتَدَبَّرْ عَاقِبَتَهُ ، فَإِنْ كَانَ خَيْراً فَامْضِ ، وَإِنْ كَانَ شَرًّا فَانْتَهِ .
(رواه ابن المبارك)

٦٢ إِذَا أَرَدْتَ أَمْراً فَعَلَيْكَ بِالتُّؤَدَةِ ، حَتَّى يُرِيَكَ اللهُ مِنْهُ الْمَخْرَجَ .
(رواه البخارى)

٦٣ إِذَا أَرَدْتَ أَنْ تَذْكُرَ عُيُوبَ غَيْرِكَ فَاذْكُرْ عُيُوبَ نَفْسِكَ .
(رواه الرافعى)

٦٤ إِذَا أَرَدْتَ أَنْ يُحِبَّكَ اللهُ فَأَبْغِضِ الدُّنْيَا ، وَإِذَا أَرَدْتَ أَنْ يُحِبَّكَ النَّاسُ فَمَا كَانَ عِنْدَكَ مِنْ فُضُولِهَا فَانْبِذْهُ إِلَيْهِمْ .
(رواه الخطيب عن ربعى بن خراش مرسلا)

٦٥ إِذَا اسْتَيْقَظَ الرَّجُلُ مِنَ اللَّيْلِ وَأَيْقَظَ أَهْلَهُ ، وَصَلَّيَا رَكْعَتَيْنِ كُتِبَا مِنَ الذَّاكِرِينَ اللهَ كَثِيراً وَالذَّاكِرَاتِ .
(رواه حبان عن أبى سعيد)

٦٦ إذَا اسْتَيْقَظَ أَحَدُكُمْ مِنْ مَنَامِهِ فَلْيَقُلْ : « اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِى رَدَّ عَلَىَّ رُوحِى وَعَافَانِى فِى جَسَدِى ، وَأَذِنَ لِى بِذِكْرِهِ » .

(رواه ابن السنى عن أبى هريرة)

٦٧ إذَا اشْتَكَيْتَ فَضَعْ يَدَكَ حَيْثُ تَشْتَكِى ، ثُمَّ قُلْ : « بِسْمِ اللهِ ، أَعُوذُ بِعِزَّةِ اللهِ وَقُدْرَتِهِ مِنْ شَرِّ مَا أَجِدُ مِنْ وَجَعِى هٰذَا » ثُمَّ ارْفَعْ يَدَكَ ثُمَّ أَعِدْ ذٰلِكَ وِتْراً .

(رواه الترمذى عن أنس)

٦٨ إذَا أَصَابَ أَحَدَكُمْ مُصِيبَةٌ فَلْيَقُلْ : « إِنَّا لِلّٰهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ ، اَللّٰهُمَّ عِنْدَكَ أَحْتَسِبُ مُصِيبَتِى فَأْجُرْنِى فِيهَا ، وَأَبْدِلْنِى بِهَا خَيْراً مِنْهَا .

(رواه ابن ماجه عن أبى سلمة)

٦٩ إذَا أَصْبَحْتُمْ فَقُولُوا : « اَللّٰهُمَّ بِكَ أَصْبَحْنَا ، وَبِكَ أَمْسَيْنَا ، وَبِكَ نَحْيَا ، وبِكَ نَمُوتُ ، وإِلَيْكَ المَصِيرُ » .

(رواه ابن ماجة عن أبى هريرة)

٧٠ إذَا اضْطَجَعْتَ فَقُلْ : « أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللهِ التَّامَّةِ مِنْ غَضَبِهِ وَعِقَابِهِ ، وَمِنْ شَرِّ عِبَادِهِ ، وَمِنْ هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ وَأَنْ يَحْضُرُونِ » .

(رواه أبو نصر السنجرى عن عمر)

٧١ إذا أُعْطِيتَ شَيْئاً مِنْ غَيْرِ أَنْ تَسْأَلَ فَكُلْ وَتَصَدَّقْ .

(رواه النسائى عن ابن عمر)

٧٢ إذا أَفْطَرَ أَحَدُكُمْ فَلْيُفْطِرْ عَلَى تَمْرٍ فَإِنَّهُ بَرَكَةٌ ، فَإِنْ لَمْ يَجِدْ تَمْراً فَلْيُفْطِرْ عَلَى المَاءِ فَإِنَّهُ طَهُورٌ .

(رواه الإمام أحمد)

٧٣ إذا أَقَلَّ الرَّجُلُ الطُّعْمَ مُلِىءَ جَوْفُهُ نُوراً . (رواه الديلمى عن أبى هريرة)

٧٤ إذا أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ وَحَضَرَ العَشَاءُ فَابْدَءُوا بِالْعَشَاءِ . (رواه الشيخان)

٧٥ إذا أَكَلَ أَحَدُكُمْ طَعَاماً فَلْيَذْكُرِ اسْمَ اللهِ تَعَالَى ، فَإِنْ نَسِىَ أَنْ يَذْكُرَ اسْمَ اللهِ فِى أَوَّلِهِ فَلْيَقُلْ : « بِسْمِ اللهِ عَلَى أَوَّلِهِ وَآخِرِهِ » .

(رواه الترمذى)

٧٦ إذَا أَكَلَ أَحَدُكُمْ فَلْيَأْكُلْ بِيَمِينِهِ ، وَلْيَشْرَبْ بِيَمِينِهِ ، وَلْيَأْخُذْ بِيَمِينِهِ ، وَلْيُعْطِ بِيَمِينِهِ . (رواه الحسن بن سفيان)

٧٧ إذَا أَمَّ أَحَدُكُمُ النَّاسَ فَلْيُخَفِّفْ ، فَإِنَّ فِيهِمُ الصَّغِيرَ وَالْكَبِيرَ وَالضَّعِيفَ وَالْمَرِيضَ وَذَا الْحَاجَةِ ، وَإِذَا صَلَّى لِنَفْسِهِ فَلْيُطَوِّلْ مَا شَاءَ .

(رواه الترمذى عن أبى هريرة)

٧٨ إذا أَنْفَقَتِ الْمَرْأَةُ مِنْ بَيْتِ زَوْجِهَا غَيْرَ مُفْسِدَةٍ كَانَ لَهَا أَجْرُهَا بِمَا أَنْفَقَتْ وَلِزَوْجِهَا أَجْرُهُ بِمَا كَسَبَ وَلِلْخَازِنِ مِثْلُ ذَلِكَ ، لاَ يَنْقُصُ بَعْضُهُمْ مِنْ أَجْرِ بَعْضٍ شَيْئاً . (رواه الشيخان عن عائشة)

٧٩ إذَا تَثَاءَبَ أَحَدُكُمْ فَلْيَضَعْ يَدَهُ عَلَى فِيهِ ، ولاَ يَعْوِى ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَضْحَكُ مِنْهُ . (رواه ابن ماجه عن أبى هريرة)

٨٠ إذا تَمَّ فُجُورُ الْعَبْدِ مَلَكَ عَيْنَيْهِ فَبَكَى بِهِمَا مَتَى شَاءَ .

(رواه ابن عدى عن عقبة بن عامر)

٨١ إذَا تَرَكَ الْعَبْدُ الدُّعَاءَ لِلْوَالِدَيْنِ فَإِنَّهُ يَنْقَطِعُ عَنْهُ الرِّزْقُ .

(رواه الديلمى)

٨٢ إذَا جَامَعَ أَحَدُكُمْ امْرَأَتَهُ فلا يَتَنَحَّى حَتَّى تَقْضِى حَاجَتَهَا كَمَا يُحِبُّ أَنْ يَقْضِى حَاجَتَهُ . (رواه ابن عدى عن طلق)

٨٣ إذَا حَضَرْتُمْ مَوْتَاكُمْ فَأَغْمِضُوا الْبَصَرَ ، فَإِنَّ الْبَصَرَ يَتْبَعُ الرُّوحَ وَقُولُوا خَيْراً فَإِنَّ الْمَلاَئِكَةَ تُؤَمِّنُ عَلَى مَا يَقُولُ أَهْلُ الْمَيِّتِ .

(رواه أحمد عن شداد بن أوس)

٨٤ إذَا حَكَمَ الْحَاكِمُ فَاجْتَهَدَ فَأَصَابَ فَلَهُ أَجْرَانِ ؛ وَإِذَا حَكَمَ فَأَخْطَأَ فَلَهُ أَجْرٌ وَاحِدٌ . (رواه البخارى ومسلم)

٨٥ إذَا خَتَمَ الْعَبْدُ الْقُرْآنَ صَلَّى عَلَيْهِ عِنْدَ خَتْمِهِ سِتُّونَ أَلْفَ مَلَكٍ .

(رواه الديلمى عن عمرو بن شعيب)

٨٦ إذا خَرَجَ أَحَدُكُمْ إِلَى سَفَرٍ فَلْيُوَدِّعْ إِخْوَانَهُ ، فَإِنَّ اللهَ جَاعِلٌ فِى دُعَائِهِمْ البَرَكَةَ .
(رواه ابن عساكر عن زيد بن أرقم)

٨٧ إِذَا دَخَلَ أَحَدُكُمْ إِلَى القَوْمِ فَأُوسِعَ لَهُ فَلْيَجْلِسْ ؛ فَإِنَّمَا هِىَ كَرَامَةٌ مِنَ اللهِ أَكْرَمَهُ بِهَا أَخُوهُ المُسْلِمُ . فَإِنْ لَمْ يُوَسَّعْ لَهُ فَلْيَنْظُرْ أَوْسَعَهَا مَكَانًا فَلْيَجْلِسْ فِيهِ .
(رواه الحارث عن أبى شيبة الخدرى)

٨٨ إِذَا دَخَلَ الضَّيْفُ عَلَى القَوْمِ دَخَلَ بِرِزْقِهِ ، وإِذَا خَرَجَ خَرَجَ بِمَغْفِرَةِ ذُنُوبِهِمْ .
(رواه الديلمى عن أنس)

٨٩ إِذَا دَعَا الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ إِلَى فِرَاشِهِ فَأَبَتْ ، فَبَاتَ وَهُوَ غَضْبَانُ عَلَيْهَا لَعَنَتْهَا المَلَائِكَةُ حَتَّى تُصْبِحَ .
(رواه أحمد عن أبى هريرة)

٩٠ إِذَا دُعِىَ أَحَدُكُمْ إِلَى الوَلِيمَةِ فَلْيَأْتِهَا . (رواه البخارى ومسلم)

٩١ إذا دَخَلَ أَحَدُكُمُ المَسْجِدَ فَلْيَرْكَعْ رَكْعَتَيْنِ قَبْلَ أَنْ يَجْلِسَ .
(رواه الجماعة)

٩٢ إذا دَخَلَ شَهْرَ رَمَضَانَ فُتِحَتْ أَبْوَابُ السَّمَاءِ ، وَغُلِّقَتْ أَبْوَابُ جَهَنَّمَ ، وَسُلْسِلَتْ الشَّيَاطِينُ .
(رواه الشيخان)

٩٣ إِذَا رَأَى أَحَدُكُمُ الرُّؤْيَا يَكْرَهُهَا فَلْيَبْصُقْ عَنْ يَسَارِهِ ثَلَاثًا ، وَلْيَسْتَعِذْ بِاللهِ مِنَ الشَّيْطَانِ ثَلَاثًا ، وَلْيَتَحَوَّلْ عَنْ جَنْبِهِ الَّذِى كَانَ عَلَيْهِ .
(رواه مسلم عن جابر)

٩٤ إذا رَأَى أَحَدُكُمُ الرُّؤْيَا يُحِبُّهَا فَإِنَّمَا هِىَ مِنَ اللهِ فَلْيَحْمَدِ اللهَ عَلَيْهَا وَلْيُحَدِّثْ بِهَا ، وإذا رَأَى غَيْرَ ذَلِكَ مِمَّا يَكْرَهُهُ فَإِنَّمَا هِىَ مِنَ الشَّيْطَانِ ، فَلْيَسْتَعِذْ بِاللهِ ، وَلَا يَذْكُرْهَا لِأَحَدٍ فَإِنَّهَا لَا تَضُرُّهُ .
(رواه البخارى عن أبى سعيد)

٩٥ إذا رَأَيْتُمْ عُمُودًا أَحْمَرَ مِنْ قِبَلِ المَشْرِقِ فى شَهْرِ رَمَضَانَ فادَّخِرُوا طَعَامَ سَنَتِكُمْ فَإِنَّهَا سَنَةُ جُوعٍ .
(رواه الطبرانى)

٩٦ إذَا رَأَى أَحَدُكُمْ جَنَازَةً إِنْ لَمْ يَكُنْ مَاشِياً مَعَهَا فَلْيَقُمْ حَتَّى يُخَلِّفَهَا أَوْ تُخَلِّفَهُ ، أَوْ تُوضَعَ مِنْ قَبْلِ أَنْ تُخَلِّفَهُ . (رواه البخارى ومسلم)

٩٧ إذا رَأَى أَحَدُكُمُ امْرَأَةً حَسْنَاءَ فَأَعْجَبَتْهُ فَلْيَأْتِ أَهْلَهُ ، فَإِنَّ الْبُضْعَ وَاحِدٌ ، وَمَعَهَا مِثْلُ الَّذِى مَعَهَا . (رواه الخطيبُ عن عمر)

٩٨ إذَا رَأَى أَحَدُكُمْ بِأَخِيهِ بَلَاءً فَلْيَحْمَدِ اللهَ وَلَا يُسْمِعْهُ ذٰلِكَ .

(رواه ابن النجار عن جابر)

٩٩ إذا رَأَيْتُمُ الرَّجُلَ يَعْتَادُ الْمَسَاجِدَ فَاشْهَدُوا لَهُ بِالإِيمَانِ .

(رواه البيهقى عن أبى سعيد)

١٠٠ إِذَا رَأَيْتُمُ الْحَرِيقَ فَكَبِّرُوا ، فَإِنَّ التَّكْبِيرَ يُطْفِئُهُ .

(رواه ابن عساكر)

١٠١ إِذَا أَرَادَ اللهُ بِقَوْمٍ سُوءًا جَعَلَ أَمْرَهُمْ إِلَى مُتْرَفِيهِمْ . (رواه الديلمى)

١٠٢ إِذَا سَأَلْتُمُ اللهَ تَعَالَى فَاسْأَلُوهُ بِبُطُونِ أَكُفِّكُمْ وَلَا تَسْأَلُوهُ بِظُهُورِهَا ثُمَّ لَا تَرُدُّوهَا حَتَّى تَمْسَحُوا بِهَا وُجُوهَكُمْ ، فَإِنَّ اللهَ جَاعِلٌ فِيهَا بَرَكَةً .

(رواه أبو داود)

١٠٣ إذا سَأَلَ أَحَدُكُمْ رَبَّهُ مَسْأَلَةً فَتَعَرَّفَ الإِجَابَةَ فَلْيَقُلِ « الْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِى بِنِعْمَتِهِ تَتِمُّ الصَّالِحَاتُ » وَمَنْ أَبْطَأَ عَنْهُ ذٰلِكَ فَلْيَقُلِ « الْحَمْدُ لِلّٰهِ عَلَى كُلِّ حَالٍ . (رواه البيهقى عن أبى هريرة)

١٠٤ إذا سَرَّتْكَ حَسَنَتُكَ . وَسَاءَتْكَ سَيِّئَتُكَ فَأَنْتَ مُؤْمِنٌ » .

(رواه الضياء عن أبى أمامة)

١٠٥ إذا سَمَّيْتُمُ الْوَلَدَ مُحَمَّداً فَأَكْرِمُوهُ ، وَأَوْسِعُوا لَهُ فِى الْمَجْلِسِ وَلَا تُقَبِّحُوا لَهُ وَجْهاً[1] . (رواه الخطيب عن علىّ)

---

(١) أى لاتقولوا له قبح الله وجهك ولاتنسبوه إلى القبح ضد الحسن فى شىء عن أقواله وأفعاله .

١٠٦ إذا شَرِبْتُمُ الْمَاءَ فَاشْرَبُوهُ مَصًّا ، وَلا تَشْرَبُوهُ عَبًّا : فإنَّ الْعَبَّ يُورِثُ الْكُبَادَ[1] . (رواه الديلمى)

١٠٧ إذا صَلَّى أحَدُكُمْ فَلْيُصَلِّ صَلاَةَ مُوَدِّعٍ صَلاَةَ مَنْ لا يَظُنُّ أنهُ يَرْجِعُ إلَيْها أبَدًا . (رواه الديلمى عن أم سلمة)

١٠٨ إذا صَلَّتِ الْمَرْأةُ خَمْسَهَا ، وَصَامَتْ شَهْرَها ، وَحَفِظَتْ فَرْجَهَا ، وأطاعَتْ زَوْجَهَا دَخَلَتِ الْجَنَّةَ . (رواه البزار عن أنس)

١٠٩ إذا ضُيِّعَتِ الأمَانَةُ فَانْتَظِرِ السَّاعَةَ ، قالَ : كَيْفَ إضَاعَتُها يَا رَسُولَ اللهِ ؟ قالَ : إذا أُسْنِدَ الأمْرُ إلى غَيْرِ أهْلِهِ ، فانْتَظِرِ السَّاعَةَ . (رواه البخارى)

١١٠ إذا ضَرَبَ أحَدُكُمْ فَلْيَجْتَنِبِ الْوَجْهَ . (رواه البخارى)

١١١ إذَا طَلَعَتِ الثُّرَيَّا أمِنَ الزَّارِعُ مِنَ الْعَاهَةِ . (رواه الطبرانى)

١١٢ إذَا طَنَّتْ أُذُنُ أحَدِكُمْ فَلْيَذْكُرْنِى ، وَلْيُصَلِّ عَلَىَّ ، وَلْيَقُلْ ذَكَرَ اللهُ مَنْ ذَكَرَنِى بِخَيْرٍ . (رواه ابن عدى عن أبى رافع)

١١٣ إذَا عَطَسَ أحَدُكُمْ فَلْيَقُلْ « الْحَمْدُ لِلهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ » وَلْيَقُلْ لَهُ أخوه أوْ صَاحِبُهُ « يَرْحَمُكَ اللهُ » فإذَا قالَ لَهُ يَرْحَمُكَ اللهُ فَلْيَقُلْ يَهْدِيكُمُ اللهُ وَيُصْلِحُ بَالَكُمْ . (رواه أبو داود والنسائى)

١١٤ إذَا عَرَفَ الْغُلاَمُ يَمِينَهُ مِنْ شِمَالِهِ فَمُرُوه بالصَّلاَةِ .

(رواه أبو داود)

١١٥ إذَا عَظَّمَتْ أُمَّتِى الدُّنْيَا نُزِعَتْ مِنْهَا الإسْلاَمِ ، وَإذَا تَرَكَتِ الأمْرَ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْىَ عَنِ الْمُنْكَرِ حُرِمَتْ بَرَكَةَ الْوَحْىِ . (رواه الترمذى)

١١٦ إذَا قُلْتَ لِصَاحِبِكَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ أنْصِتْ ـ والإمَامُ يَخْطُبُ ـ فَقَدْ لَغَوْتَ .

(رواه البخارى)

---

(١) مرض الكبد والكلى والطحال

١١٧ إذَا قَالَ الْعَبْدُ « يَارَبِّ يَارَبِّ » قَالَ اللهُ : لَبَّيْكَ عَبْدِى ، سَلْ تُعْط .

(رواه ابن أبى الدنيا عن عائشة)

١١٨ إذا قَامَ الْعَبْدُ فى صَلَاتِهِ ذُرَّ الْبِرُّ عَلى رَأْسِهِ حَتَّى يَرْكَعَ ، فإذا رَكَعَ عَلَتْهُ رَحْمَةُ اللهِ حتى يَسْجُدَ ، وَالسَّاجِدُ يَسْجُدُ عَلَى قَدَمَىِ اللهِ تَعَالى ، فلْيَسْأَلْ ولْيَرْغَبْ .

(رواه سعيد بن منصور عن أبى عمار مرسلا)

١١٩ إذا قَرَأَ ابْنُ آدَمَ السَّجْدَةَ ، فَسَجَدَ ، اعْتَزَلَ الشَّيْطَانُ يَبْكى يَقُولُ : يَا وَيْلَهُ أُمِرَ ابْنُ آدَمَ بالسُّجُودِ فَسَجَدَ فَلَهُ الْجَنَّةِ ، وَأُمِرْتُ بالسُّجُودِ فَعَصَيْتُ فَلِيَ النَّارُ .

(رواه مسلم عن أبى هريرة)

١٢٠ إذَا أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ فَلَا تَأْتُوهَا وَأَنْتُمْ تَسْعَوْنَ . وَأْتُوهَا وَأَنْتُمْ تَمْشُونَ ، وعَلَيْكُمُ السَّكِينَةُ ، فَمَا أَدْرَكْتُمْ فَصَلُّوا ، وما فَاتَكُمْ فَأَتِمُّوا .

(رواه البخارى ومسلم)

١٢١ إذا أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ فَكَبِّرْ ، ثمَّ اقْرَأْ مَا تَيَسَّرَ مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ ثمَّ ارْكَعْ حَتى تَطْمَئِنَّ رَاكِعاً ، ثمَّ ارْفَعْ حَتى تَعْتَدِلَ قَائِماً ، ثمَّ اسْجُدْ حَتى تَطْمَئِنَّ سَاجِداً ، ثمَّ ارْفَعْ حَتى تَطْمَئِنَّ جَالِسًا ، ثمَّ اسْجُدْ حَتَّى تَطْمَئِنَّ سَاجِداً ، ثمَّ افْعَلْ ذَلِكَ فى صَلَاتِكَ كُلِّهَا .

(رواه البخارى ومسلم)

١٢٢ إذَا قُرِّبَ إلى أَحَدِكُمْ طَعَامُهُ وفى رِجْلَيْهِ نَعْلَانِ فَلْيَنْزِعْ نَعْلَيهِ ، فإنهُ أَرْوَحُ لِلْقَدَمَيْنِ : وَهُوَ مِنَ السُّنَّةِ .

(رواه أبو يعلى عن أنس)

١٢٣ إذَا كَثُرَتْ ذُنُوبُ الْعَبْدِ فَلَمْ يَكُنْ لَهُ مِنَ الْعَمَلِ مَا يُكَفِّرُهَا ابْتَلَاهُ اللهُ بالْحُزْنِ لِيُكَفِّرَهَا عَنْهُ[1] .

(رواه أحمد عن عائشة)

---

(١) فغالب مايحصل من الهموم من التقصير فى الطاعة .

١٢٤ إذَا كانَ آخِرُ الزَّمانِ كانَ قِوَامُ دِينِ النَّاسِ وَدُنْيَاهُمُ الدَّرَاهِمَ وَالدَّنَانِير .
(رواه الطبرانى)

١٢٥ إذَا مَاتَ وَلَدُ الْعَبْدِ قَالَ اللهُ تَعَالَى لِمَلَائِكَتِهِ : « قَبَضْتُمْ وَلَدَ عَبْدِى » فَيَقُولُونَ : نَعَمْ ، فَيَقُولُ : « قَبَضْتُمْ ثَمَرَةَ فُؤَادِهِ » فَيَقُولُونَ : نَعَمْ ، فَيَقُولُ : « مَاذَا قَالَ عَبْدِى ؟ فَيَقُولُونَ حَمِدَكَ وَاسْتَرْجَعَ ، فَيَقُولُ اللهُ تَعَالَى : « ابْنُوا لِعَبْدِى بَيْتاً فى الْجَنَّةِ وَسَمُّوهُ بَيْتَ الْحَمْدِ » . (رواه الترمذى عن أبى موسى)

١٢٦ إذَا مَاتَ الإنْسَانُ انْقَطَعَ عَمَلُهُ إلاَّ مِنْ ثَلَاثٍ : صَدَقَةٍ جَارِيَةٍ أَوْ عِلْمٍ يُنْتَفِعُ بِهِ ، أَوْ وَلَدٍ صَالِحٍ يَدْعُو لَهُ . (رواه مسلم)

١٢٧ إذَا نَزَلَ بِكُمْ كَرْبٌ . أَوْ جَهْدٌ . أَوْ بَلَاءٌ . فَقُولُوا : « اللهُ رَبُّنَا لا شَرِيكَ لَهُ » . (رواه البيهقى عن ابن عباس)

١٢٨ إذَا نَظَرَ أَحَدُكُمْ إلى مَنْ فُضِّلَ عَلَيْهِ فى الْمَالِ وَالْخَلْقِ فَلْيَنْظُرْ إلى مَنْ هُوَ أَسْفَلُ مِنْهُ . (رواه الشيخان عن أبى هريرة)

١٢٩ إذَا هَمَّ أَحَدُكُمْ بِالأَمْرِ فَلْيَرْكَعْ رَكْعَتَيْنِ مِنْ غَيْرِ الْفَرِيضَةِ ، ثُمَّ لِيَقُلْ : اللَّهُمَّ إنِّى أَسْتَخِيرُكَ بِعِلْمِكَ ، وَأَسْتَقْدِرُكَ بِقُدْرَتِكَ ، وَأَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ الْعَظِيمِ فَإِنَّكَ تَقْدِرُ وَلا أَقْدِرُ ، وَتَعْلَمُ وَلا أَعْلَمُ ، وَأَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ ، اللَّهُمَّ إنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّ هٰذا الأَمْرَ خَيْرٌ لِى فى دِينِى وَمَعَاشِى وَعَاقِبَةِ أَمْرِى ؟ فَاقْدُرْهُ لِى وَيَسِّرْهُ لِى ، ثُمَّ بَارِكْ لِى فِيهِ .

وَإنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّ هٰذا الأَمْرَ شَرٌّ لى فى دِينِى وَمَعَاشِى وَعَاقِبَةِ أَمْرِى فَاصْرِفْهُ عَنِّى ، وَاصْرِفْنِى عَنْهُ ، وَاقْدُرْ لِى الْخَيْرَ حَيْثُ كَانَ ، ثُمَّ أَرْضِنِى بِهِ ، قَالَ : وَيُسَمِّى حَاجَتَهُ . (رواه البخارى)

١٣٠ إذَا وُضِعَتِ الْجَنَازَةُ وَاحْتَمَلَهَا الرِّجَالُ عَلَى أَعْنَاقِهِمْ ، فَإنْ كَانَتْ صَالِحَةً

قَالَتْ : قدِّمُونِى ، وَإِنْ كَانَتْ غَيْرَ صَالِحَةٍ قَالَتْ : يَاوَيْلَهَا ! أَيْنَ تَذْهَبُونَ بِهَا ، يَسْمَعُ صَوْتَهَا كُلُّ شَىْءٍ إِلاَّ الإِنْسَانَ ، وَلَوْ سَمِعَهُ لَصَعِقَ .

(رواه البخارى)

١٣١ إِذَا وُسِّدَ الأَمْرُ إِلَى غَيْرِ أَهْلِهِ فَانْتَظِرِ السَّاعَةَ . (رواه البخارى)

١٣٢ إِذَا وُقِعَ فِى الرَّجُلِ وَأَنْتَ فِى مَلإٍ فَكُنْ لِلرَّجُلِ نَاصِرًا ، وَلِلْقَوْمِ زَاجِراً ، وَقُمْ عَنْهُمْ . (رواه ابن أبى الدنيا فى ذم الغيبة عن أنس)

١٣٣ إِذَا أَرَادَ اللهُ بِالأَمِيرِ خَيْراً جَعَلَ لَهُ وَزِيرَ صِدْقٍ ، إِنْ نَسِىَ ذَكَّرَهُ وَإِنْ ذَكَرَ أَعَانَهُ ، وَإِذَا أَرَادَ اللهُ بِهِ غَيْرَ ذٰلِكَ ، جَعَلَ لَهُ وَزِيرَ سُوءٍ إِنْ نَسِىَ لَمْ يُذَكِّرْهُ وَإِنْ ذَكَرَ لَمْ يُعِنْهُ . (رواه النسائى)

١٣٤ إِذَا أَكَلَ أَحَدُكُمْ مَعَ جَمَاعَةٍ وَشَبِعَ ، فَلاَ يَرْفَعْ يَدَهُ حَتَّى يَرْفَعَ الْقَوْمُ فَإِنَّهُ يُخْجِلُ جَلِيسَهُ . (رواه البيهقى)

١٣٥ إِذَا حَجَّ الرَّجُلُ بِمَالٍ حَرَامٍ ، فَقَالَ لَبَّيْكَ ! قَالَ لَهُ عَزَّ وَجَلَّ : « لاَ لَبَّيْكَ وَلاَ سَعْدَيْكَ » . (رواه الديلمى)

١٣٦ اُذْكُرُوا مَحَاسِنَ مَوْتَاكُمْ ، وَكُفُّوا عَنْ مَسَاوِيهِمْ .

(رواه الترمذى عن ابن عمر)

١٣٧ أَذِيبُوا طَعَامَكُمْ بِذِكْرِ اللهِ وَالصَّلاَةِ ، وَلاَ تَنَامُوا عَلَيْهِ فَتَقْسُوا قُلُوبُكُمْ .

(رواه أبو نعيم فى الطب عن عائشة)

١٣٨ أَرْبَعُ دَعَوَاتٍ لاَ تُرَدُّ : دَعْوَةُ الْحَاجِّ حَتَّى يَرْجِعَ ، وَدَعْوَةُ الْغَازِى حَتَّى يَصْدُرَ ، وَدَعْوَةُ الْمَرِيضِ حَتَّى يَبْرَأَ ، وَدَعْوَةُ الأَخِ لأَخِيهِ بِظَهْرِ الْغَيْبِ وَأَسْرَعُ هٰؤُلاَءِ الدَّعَوَاتِ إِجَابَةً دَعْوَةُ الأَخِ لأَخِيهِ بِظَهْرِ الْغَيْبِ .

(رواه الديلمى عن ابن عباس)

١٣٩ أَرْبَعٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ كَانَ مُنَافِقاً خَالِصًا ، وَمَنْ كَانَتْ فِيهِ خَصْلَةٌ مِنْهُنَّ

كَانَتْ فِيهِ خَصْلَةٌ مِنَ النِّفَاقِ حَتَّى يَدَعَهَا : إِذَا حَدَّثَ كَذَبَ ، وَإِذَا وَعَدَ أَخْلَفَ ، وَإِذَا عَاهَدَ غَدَرَ ، وَإِذَا خَاصَمَ فَجَرَ .

(رواه الشيخان عن ابن عمر)

١٤٠ أَرْبَعٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ حَرَّمَهُ اللهُ تَعَالَى عَلَى النَّارِ ، وَعَصَمَهُ مِنَ الشَّيْطَانِ : مَنْ مَلَكَ نَفْسَهُ حِينَ يَرْغَبُ ، وَحِينَ يَرْهَبُ ، وَحِينَ يَشْتَهِي ، وَحِينَ يَغْضَبُ ، وَأَرْبَعٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ نَشَرَ اللهُ تَعَالَى عَلَيْهِ رَحْمَتَهُ ، وَأَدْخَلَهُ جَنَّتَهُ : مَنْ آوَى مِسْكِيناً ، وَرَحِمَ الضَّعِيفَ ، وَرَفَقَ بِالْمَمْلُوكِ ، وَأَنْفَقَ عَلَى الْوَالِدَيْنِ .

(رواه الحاكم)

١٤١ أَرْبَعٌ : مَنْ أُعْطِيَهُنَّ فَقَدْ أُعْطِيَ خَيْرَ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ : لِسَانٌ ذَاكِرٌ ، وَقَلْبٌ شَاكِرٌ ، وَبَدَنٌ عَلَى الْبَلاَءِ صَابِرٌ ، وَزَوْجَةٌ لاَ تَبْغِيهِ خَوْناً فِي نَفْسِهَا وَلاَ مَالِهِ .

(رواه الطبراني عن ابن عباس)

١٤٢ أَرْبَعٌ : حَقٌّ عَلَى اللهِ أَنْ لاَ يُدْخِلَهُمُ الْجَنَّةَ ، وَلاَ يُذِيقَهُمْ نَعِيمَهَا : مُدْمِنُ خَمْرٍ ، وَآكِلُ الرِّبَا ، وَآكِلُ مَالِ الْيَتِيمِ بِغَيْرِ حَقٍّ ، وَالْعَاقُّ لِوَالِدَيْهِ .

(رواه الحاكم)

١٤٣ أَرْبَعٌ لاَ يَشْبَعْنَ مِنْ أَرْبَعٍ : أَرْضٌ مِنْ مَطَرٍ ، وَأُنْثَى مِنْ ذَكَرٍ ، وَعَيْنٌ مِنْ نَظَرٍ . وَعَالِمٌ مِنْ عِلْمٍ .

(رواه الحاكم)

١٤٤ أَرْبَعٌ : مِنْ سَعَادَةِ الْمَرْءِ : أَنْ تَكُونَ زَوْجَتُهُ صَالِحَةً ، وَأَوْلاَدُهُ أَبْرَاراً[1] وَخُلَطَاؤُهُ صَالِحِينَ ، وَأَنْ يَكُونَ رِزْقُهُ فِي بَلَدِهِ .

(رواه الديلمي عن علي)

١٤٥ أَرْبَعَةٌ : يُبْغِضُهُمُ اللهُ تعالى: الْبَيَّاعُ الْحَلاَّفُ ، وَالْفَقِيرُ الْمُخْتَالُ[2] وَالشَّيْخُ الزَّانِي ، وَالإِمَامُ الْجَائِرُ .

(رواه النسائي عن أبي هريرة)

---

(١) إنما سموا أبراراً : لأنهم كانوا يبرون الوالدين .

(٢) المختال : المتكبر المعجب بنفسه .

١٤٦ أَرْبَعٌ مِنَ الشَّقَاءِ : جُمُودُ الْعَيْنِ ، وَقَسْوَةُ الْقَلْبِ ، وَالْحِرْصُ ، وَطُولُ الأَمَلِ . (رواه أبو نعيم عن أنس)

١٤٧ أَرْبَعٌ : لاَ يُصِبْنَ إِلاَّ بِعَجَبٍ[1] : الصَّمْتُ ، وَهُوَ أَوَّلُ الْعِبَادَةِ وَالتَّوَاضُعُ وَذِكْرُ اللهِ ، وَقِلَّةُ الشَّيْءِ . (رواه الطبرانى عن أنس)

١٤٨ أَرْبَعَةٌ تَجْرِى عَلَيْهِمْ أُجُورُهُمْ بَعْدَ الْمَوْتِ : مَنْ مَاتَ مُرَابِطاً فِى سَبِيلِ اللهِ ، وَمَنْ عَلَّمَ عِلْماً أُجْرِىَ لَهُ عَمَلُهُ مَا عُمِلَ بِهِ ، وَمَنْ تَصَدَّقَ بِصَدَقَةٍ فَأَجْرُهَا يَجْرِى لَهُ مَا وُجِدَتْ ، وَرَجُلٌ تَرَكَ وَلَداً صَالِحاً فَهُوَ يَدْعُو لَهُ . (رواه الطبرانى عن أبى أمامة)

١٤٩ أَرْبَعَةٌ مِنْ كَنْزِ الْجَنَّةِ[2] : إِخْفَاءُ الصَّدَقَةِ ، وَكِتْمَانُ الْمُصِيبَةِ ، وَصِلَةُ الرَّحِمِ ، وَقَوْلُ « لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللهِ » . (رواه الخطيب عن [illegible]

١٥٠ ارْفَعُوا أَلْسِنَتَكُمْ عَنِ الْمُسْلِمِينَ ، وَإِذَا مَاتَ أَحَدٌ مِنْهُمْ فَقُولُوا فِيهِ خَيْراً . (رواه الطبرانى عن سهل بن سعد)

١٥١ ارْحَمُوا مِنَ النَّاسِ ثَلاَثَةً : عَزِيزَ قَوْمٍ ذَلَّ ، وَغَنِيَّ قَوْمٍ افْتَقَرَ ، وَعَالِماً بَيْنَ جُهَّالٍ . (رواه العسكرى)

١٥٢ ازْهَدْ فِى الدُّنْيَا يُحِبَّكَ اللهُ ، وَازْهَدْ فِيمَا فِى أَيْدِى النَّاسِ يُحِبَّكَ النَّاسُ . (رواه الحاكم عن سهل بن سعد)

١٥٣ أَزْهَدُ النَّاسِ فِى الْعَالِمِ أَهْلُهُ ، وَجِيرَانُهُ . (رواه ابن عدى عن جابر)

١٥٤ أَزْهَدُ النَّاسِ مَنْ لَمْ يَنْسَ الْقَبْرَ وَالْبِلَى[3] وَتَرَكَ أَفْضَلَ زِينَةِ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ، وَآثَرَ مَا يَبْقَى عَلَى مَا يَفْنَى ، وَلَمْ يَعُدَّ غَدّاً مِنْ أَيَّامِهِ وَعَدَّ نَفْسَهُ فِى الْمَوْتَى . (رواه البيهقى عن الضحاك مرسلا)

---

(١) أى لاتوجد وتجمع فى إنسان فى آن واحد إلا على وجه عجيب قل أن يجمع اهـ مؤلف ، والظاهر فى معنى الحديث لايصاب بسوء من اتصف بهن إلا لأمر عجيب اهـ المصحح

(٢) من كنز الجنة : أى ثوابها مدخر فى الجنة

(٣) البلى بالكسر والقصر : الفناء والاضمحلال

١٥٥ إسْبَاغُ الْوُضُوءِ شَطْرُ الإيمَانِ، وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ تَمْلَأُ الميزانَ ، وَالتَّسْبِيحُ وَالتَّكْبِيرُ تَمْلَآنِ السمٰوَاتِ وَالأَرْضَ ، وَالصَّلاَةُ نُورٌ وَالزَّكَاةُ بُرْهَانٌ وَالصَّبْرُ ضِيَاءٌ ، وَالْقُرْآنُ حُجَّةٌ لَكَ أَوْ عَلَيْكَ ـ كلُّ النَّاسِ يَغْدُو(١) فَبَائِعٌ نَفْسَهُ(٢) فَمُعْتِقُهَا، أَوْ مُوبِقُهَا . (رواه ابن حبان عن أبى مالك الأشعرى)

١٥٦ اسْتَحْيُوا مِنَ اللهِ حَقَّ الْحَيَاءِ ، مَنِ اسْتَحْيَا مِنَ اللهِ حَقَّ الْحَيَاءِ فَلْيَحْفَظِ الرَّأْسَ وَمَا وَعَى ، وَلْيَحْفَظِ الْبَطْنَ وَمَا حَوَى ، وَلْيَذْكُرِ الْمَوْتَ وَالْبِلَى ، وَمَنْ أَرَادَ الآخِرَةَ تَرَكَ زِينَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ، فَمَنْ فَعَلَ ذٰلِكَ فَقَدِ اسْتَحْيَا مِنَ اللهِ حَقَّ الْحَيَاءِ . (رواه الترمذى عن ابن مسعود)

١٥٧ اسْتَشْفُوا بِمَا حَمِدَ اللهُ تَعَالَى بِهِ نَفْسَهُ قَبْلَ أَنْ تَحْمِدَهُ خَلْقُهُ ، وبِمَا مَدَحَ اللهُ تَعَالَى بِهِ نَفْسَهُ « الْحَمْدُ لِلّٰهِ » و « قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ » فَمَنْ لَمْ يَشْفِهِ الْقُرْآنُ فَلاَ شَفَاهُ أَحَدٌ . (رواه ابن نافع عن رجاء الغنوى)

١٥٨ اسْتَعِينُوا عَلَى إِنْجَاحِ الْحَوَائِجِ بِالْكِتْمَانِ ، فَإِنَّ كلَّ ذِى نِعْمَةٍ مَحْسُودٌ . (رواه أبو نعيم عن معاذ بن جبل)

١٥٩ اسْتَعِينُوا عَلَى النِّسَاءِ بِالْعُرْيِ ، فَإِنَّ إِحْدَاهُنَّ إِذَا كَثُرَتْ ثِيَابُهَا وَأَحْسَنَتْ زِينَتَهَا أَعْجَبَهَا الْخُرُوجُ . (رواه ابن عدى عن أنس)

١٦٠ اسْتَقِيمُوا : وَنِعِمَّا أَنِ اسْتَقَمْتُمْ(٣) وَخَيْرُ أَعْمَالِكُمُ الصَّلاَةُ ، ولَنْ يُحَافِظَ عَلَى الْوُضُوءِ إِلاَّ كلُّ مُؤْمِنٍ . (رواه ابن ماجه عن أبى أمامة)

١٦١ اسْتَكْثِرْ مِنَ النَّاسِ مِنْ دُعَاءِ الْخَيْرِ لَكَ ، فَإِنَّ الْعَبْدَ لاَ يَدْرِى عَلَى لِسَانِ مَنْ يُسْتَجَابُ لَهُ أَوْ يُرْحَمُ ؟ . (رواه الخطيب عن أبى هريرة)

---

(٢) يغدو أى يبكر ساعياً فى مطالبه

(٢) فبائع نفسه لربه أى يبذلها فى رضاه ، والشيطان يبذلها فى هواه

(٣) أن استقمتم بفتح الهمزة ، أو نعم شىء استقامتكم